**التمويل الزراعي في الأردن**

**دراسة ميدانية**

لمحافظة إربد

الدكتور فوزي محمود الخطيب

 **أستاذ مشارك / قسم العلوم المالية والمصرفية**

**جامعة اليرموك**

الخلاصة والتوصيات

خلصت الدراسة إلى ما يلي :

 1- على الرغم من كافة الجهود المبذولة للنهوض بقطاع الزراعة الا أن هذا القطاع لايزال متعثرة من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي واجتذابه للعمالة المحلية وكونه رافدة للميزان التجاري الأردني ( خفض المستوردات الزراعية وزيادة الصادرات

 **منها) .**

 **2- على الرغم من وجود مؤسسات إقراض زراعية متخصصة ( مؤسسة الإقراض**

والمنظمة التعاونية ) الا أن مساهمة هذه المؤسسات في تمويل المشاريع الزراعية هي في تضاؤل مستمر وأن أهميتها في تراجع ويعزى ذلك لعدم قدرة هذه المؤسسات على حشد مدخرات محلية وخاصة في المجتمعات الريفية واعتماد هذه المؤسسات على الاقتراض الداخلي ( حكومي ) والذي غالبا ما يكون عرضة للتقلبات السياسية والاقتصادية . وقد زاد من حدة المشكلة ضعف نسبة التحصيل للقروض الزراعية الممنوحة والتجاء الحكومة في عدة مرات إلى شطب ديون هذه المؤسسات أو تدويرها ومن ثم الغاؤها مما يزيد من المتاعب المالية لهذه المؤسسات .

وقد نجم عن تفاقم هذه المشاكل إفلاس البنك التعاوني ووضعه تحت التصفية .

3- أظهرت الدراسة أن عددا كبيرا من المزارعين لا يتعاملون مع المؤسسات المالية لأسباب عديدة كان أهمها : الاعتقاد الديني بحرمة الفوائد وكلفة الاقتراض العالية وإجراءات منح القروض التي تشترط في الغالب تقديم ضمانات وعقود تملك قد لا تتوافر لديهم.

4- تخالف الدراسة الاعتقاد السائد بأن صغار المزارعين في منطقة اربد لا يستطيعون الحصول على قروض زراعية وقد وجد أن ۲ر۸۶ ٪ من حجم الإقراض الزراعي قد حصل عليه المزارعون الذين يملكون 50 دونما أو أقل

5- على الرغم من الاعتقاد السائد بأن البنوك التجارية لا تشجع منح قروض زراعية لأنها

تتميز بدرجة عالية من الخطورة إلا أن الدلائل تشير إلى ازدياد حجم القروض

**Agricultural Credits in Jordan :**

**A Field Survey For Irbid District**

**Abstract**

This study examines problems and obstacles facing agricultural credit in Jordan in general, and Irbid district in particular.

A questionnaire was designed for this this purpose.

The statistical results were analysed and the Five point Likert Scale was applied, Using the well-known ( SPSSX).

The study suggests the creation of a new agricultural credit institution to replace the actual infective credit organizations.

The study ends with recommendations and policy implications for desistion maker in Jordan.4